معركة الاقتصاد والتنمية هي رهاننا لصنع المستقبل الأفضل للوطن

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

الصين وباكستان وايران تسحق صناعة الحرير

شكلت مدينة هراة الجميلة بحكم موقعها على طريق الحرير طيلة قرون الاف محط جذب للتجار والمسافرين لكنها تخوض اليوم معركة غير متكافئة للحفاظ على تراثها في حياكة الشرنقة التي كانت رمزاً لعظمتها واشراقتها في الماضي.

ولا تزال المدينة الواقعة في شمال افغانستان (على بعد 120 كلم الى شرق ايران) والتي حكمها التيموريون السلالة المتحدرة من تيمورلنك، تفخر بمهارة حرفييها في تربية دودة القز ومعالجة الشرنقة وحياكة قماش الحرير الفاخر.

لكنها سحقت امام منافسة الصين التي تمثل وحدها 70 % من السوق العالمية، وكذلك باكستان وايران المجاورتين.

ومن المؤسسات البالغ عددها 156 في الولاية قلة منها تتكرس لانتاج خيط الحرير الذي لم يعد يعيل سوى مئة عائلة.

واكد سكرتير اتحاد الصناعات في الولاية مير محمد مشوف "بات يفضل الاستثمار في المنتجات التي يسهل تصديرها مثل البسكويت الذي يباع في الجمهوريات السوفياتية السابقة المجاورة".

واوضح حاجي عبد القدير اكباري الذي ورث عمله في تربية دود القز عن عائلته والمسؤول عن الاتحاد الاقليمي للنقابات، «تتطلب تربية 40 كلغ من الشرانق ما بين 45 و50 يوماً للعائلة المتوسطة المؤلفة من خمسة اشخاص».

واضاف:«يسلمون اوراقاً من شجر التوت الابيض لتغذية الدود في علب تضم الشرانق المقبلة مستوردة من الصين» مصدر الشرنقة.

وفي المرحلة التالية ينبغي الحرص على عدم قطع الخيطان الناعمة والرقيقة جدا التي يتراوح طولها بين 300 و1500 والمحيطة بالشرنقة.

ولفت الى انه ك«في العام 2002 كان هناك اكثر من ثلاثمئة مشغل يعمل فيها 800 شخص في الولاية. اما اليوم فلم يبق فيها سوى مئة».

وفي مدينة هراة بالذات (تستمر اربعة او خمسة مصانع في العمل بصعوبة ومعالجة الشرنقة ما زال يتم باليد) لان الاموال غير متوافرة لاجراء التحديث.

ويملك غلام حيدر عظيمي احدها في هراة في مبنى قديم متواضع حيث يعمل عماله العشرة ثماني ساعات في اليوم على مدى ستة ايام في الاسبوع، لانتاج اربعين كلغ من الخيوط الخام شهريا لـ (يباع الكيلو باربعين دولارا) في افغانستان كما قال. وهو سعر مرتفع ليأمل في تصديره الى سوق عالمية حيث يتداول بسعر اقل بمرتين.

ولفت الى انه «يوجد هنا في السوق خيط حرير صيني وفي اغلب الاحيان باكستاني مقلد (بوليستر) ارخص ثمنا».

ويؤكد محمد امين الذي يدير متجرا للحياكة والبيع بالقرب من المسجد الكبير:«اليوم يبلغ سعر خيط الحرير الصناعي من باكستان 20 دولارا للاربعة كيلوات والملون. هنا يبلغ ثمن الاربعة كلغ من الخيوط 160 دولارا ويجب ايضا تلوينها».

ويسهل استخدام الخيط الباكستاني كما يؤكد هذا المقاتل السابق الذي فقد ساقه في محاربته طالبان في التسعينات.

وقال :«يحاك ثلاثة شالات بهذا الخيط في اليوم مقابل شال واحد بخيط الحرير الاصلي هنا». وتبقى شالات الحرير رائجة في المنطقة.فالرجال يستخدمونها تقليديا في عمامتهم وهي تعتبر كدليل ثراء.

واقر جمشيدي غلام محمد الخبير في هذا المجال «انه عمل مضن مع ارباح قليلة».

ولكن يبقى سوق سجاد الحرير مع ان سوق إيران هو الاكثر رواجا كما قال، مضيفا :«قبل ثلاثين عام كانت سجادة الحرير الافغانية تباع بسعر جيد وكان 75 % من الانتاج يصدر مقابل 2 % بالكاد اليوم».

هل تعلم؟

□ الصرد طائر اكبر من العصفور، وهو انواع عدة، اشهرها في بلادنا الصرد الاربد، وهذا النوع ابيض البطن، اخضر الظهر، وهو كبير الرأس، قوي المنقار، الانثى اصغر من الذكر، ولكنها تتحلى بالثوب نفسه.

يألف المروج، والمراعي، والحشائش المبعثرة في الاشجار، وهو يخرج طوال النهار، وهو لا يرى الا على رأس شجرة او عمود، وهو كثير الحذر، شديد النفور، يأكل الحشرات والدويبات والعظاء والعقارب والعصافير الصغيرة.

□ العنبر كثيراً ما نسمع عن اشياء يقال عنها ان لها رائحة العنبر.. وهو اسم يطلق على مادة ذات رائحة عطرة طيبة ، العنبر عطر يزيد الروائح ثباتاً ويعطيها امداً وهو مادة لها قوام الشمع رمادية وبيضاء وصفراء وسوداء، تجمع في كثير من الاحيان اكثر من لون فتبدو بذلك كالرخام والغريب في الامر ان مصدر هذه المادة حيواني، حيث لا توجد الا في امعاء حوت كبير يسكن المحيطات الواسعة يسمى «حوت العنبر» يحدث في مرات عديدة ان يلتهم الحوت الضخم كميات كبيرة من الطعام تزيد عن حاجته فلا يهضمه، وقد جعل الخالق سبحانه وتعالى خاصية في جسم الحوت تجعله يفرز في معدته مادة حول الطعام الزائد. يتقيئها الحوت آخر الامر في البحر للتخلص من هذه الزيادة. وهذا هو العنبر ، ثم عرف الانسان تلك المادة وخصائصها الطيبة فأصبح يطارد الحوت للحصول عليها.

النمو الاقتصادي للصين يهدد النمور والغابات

□ لندن / متابعات :

قال رئيس وكالة (مراقبة) تابعة للامم المتحدة ان الازدهار الاقتصادي للصين يعزز من الطلب على الانواع المهددة بخطر الانقراض التي تتراوح من النمور الى الأخشاب الافريقية حتى بالرغم من ان بكين تفرض عقوبة الاعدام على جرائم الحياة البرية.

وتعني زيادة الثراء انه سيكون بوسع عدد اكبر من الصينيين الاقدام على شراء اطعمة غريبة مثل الثعابين والزواحف والضفادع او شراء ادوية تقليدية مثل خمور عظام النمور التي يعتقد الكثير في الصين بأنها تساعد في خفض ضغط الدم.

وقال وليام فينستيكرز رئيس امانة معاهدة التجارة الدولية في الانواع المهددة بخطر الانقراض امام قمة رويترز للبيئة :«عدد متزايد من الناس في الصين يتسنى لهم الحصول على هذه المواد الغذائية المكلفة».

وقال:«في الصين وفي دول مجاورة هناك الكثير الذي يختفي ، وافريقيا مليئة بمشتري الاخشاب الصينية وتختفي الغابات سريعا في اتجاه الصين ايضا». وتستخدم الاخشاب في الصين وفي صادرات تشمل الاثاث الذي يباع الى دول من اوروبا الى اميركا الشمالية.

لكنه قال ان الصين تطبق عقوبات صارمة ، وقال :«لديهم عقوبة الاعدام على جرائم الحياة البرية واستخدموها». وأضاف :«لست بصدد تشجيع عقوبة الاعدام فيما يتعلق بمعاهدة التجارة الدولية في الانواع المهددة بخطر الانقراض لكنهم حقيقة يأخذون هذا الامر بجدية». وقال ان النمو الاقتصادي يزيد من الطلب على الانواع المهددة بخطر الانقراض مثل الطلب على الكافيار (نوع من البطارخ) في روسيا.

وقال فينستيكرز ان الشعور بالانزعاج حيال ارتفاع حرارة الارض يحول انتباه العالم عن مشاكل بيئية اخرى مثل التهريب والتلوث وتخريب المواطن وأضاف تغير

□ 5 / 10 / 1964 م:
انعقاد مؤتمر عدم الانحياز في القاهرة .

□ 5 / 10 / 1962 م:
عبد الناصر يعلن دعمه لانقلاب السلال في اليمن.

□ 5 / 10 / 1947 م:
تكوين (الكومنفورم) في بلجراد .

□ 5 / 10 / 1946 م:
الرئيس الأمريكي هاري ترومان (1884 – 1972) يحث على السماح بالهجرة اليهودية المكثفة إلى فلسطين.

□ 5 / 10 / 1915 م:
اعلان الجمهورية في البرتغال .

□ 5 / 10 / 1989 م:
مظاهرة النساء الفرنسيات امام قصر فرساي الملكي للمطالبة بالخبز والغذاء.

□ 5 / 10 / 1929 م:
اضطر السلطان العثماني سليم الأول إلى رفع الحصار عن مدينة فيينا.

□ 5 / 10 / 2002 م:
احتفال منظمة اليونسكو للعلوم باليوم العالمي للمعلم .

□ 5 / 10 / 1990 م:
وفاة عالم المصريات د .احمد قدري ، الذي اطيح به اثر سقوط قطعة من ابي الهول.

□ 5 / 10 / 1989 م:
افتتاح بانوراما حرب اكتوبر في مدينة نصر.

□ 5 / 10 / 1989 م:
منح الدلاى لاما جائزة نوبل للسلام .

□ 5 / 10 / 1985 م:
حادث رأس بركة، حينما هاجم مجموعة اسرائيلية علم مصر والقوه على الارض فاطلق الجندي المصري سليمان خاطر رصاص بندقيته وقتل سبعة منهم .

□ 5 / 10 / 1983 م:
منح ليخ فاليسا رئيس بولندا جائزة نوبل للسلام

□ 5 / 10 / 1969 م:
الرئيس عبد الناصر يشاهد فى عرض خاص فيلم المخرج حسين كمال الممنوع شئ من الخوف و يقرر السماح بعرضه .

الشاعر السعودي/ غازي القصيبي

و غدا..!

الدجى شوق و عطر و وتر
و دنا منا القمر
و امتطينا الحلم مهرا
و انطلقنا في متاهات القدر
لا تقولي الآن شيئا
طالما ضقت بحمل الكلمات
كـاذبـات..
خائنات.. خادعات
و لنعش أعنف أسرار الحياة
لحظة ما شابهتها اللحظات
و غدا...
نرجع من عبقر لا شيء لدينا
غير ومض باهت في مقلتينا
و بقايا رعشة في شفتينا
و غدا نرسف ما بين الجموع
بقيود الندم الفظ.. و نقتات الدموع
فكأنا ما التقينا
و غدا...
نرجع للعرس الحزين
في ضفاف الميتين
الألى لم يدفنوا.. يسعون في الأرض
الحيارى الضائعين
و غدا نذكر جوع الفقراء
و عذاب البؤساء
و غدا تلمسنا الحمى فننهار

حلب هي المدينة الثانية في سوريا بعد العاصمة دمشق ، تقع في الشمال الغربي من سورية ، وتُعدّ مركزًا تجاريًا قديمًا ومازال ، فقد اتّسعت تجارتها قديمًا لتصل إلى الهند والصين وأقاصي أوروبا وغيرها ، ولذلك تجد الخانات التي بُنِيَت في القرن الثالث عشر قد تحوّلت إلى مقر لإقامة الجاليات الأجنبية والأوروبية منها خصوصًا.

تُعدّ حلب اليوم مركزًا صناعيًا كبيرًا بالإضافة إلى كونها مركزًا تجاريًا مُهمًا ، كما إنّها مدينة أثريةٌ قديمة ، فقد كانت جزءًا من الإمبراطورية الحثّية (الألف الثاني قبل الميلاد) وضمّها الآشوريون في عام 738 ق.م. وبقيت تحت حكم الأخمينيينّ إلى أن جاء الإسكندر الكبير.

وبعد أن أصبحت من ممتلكات سلوقوس نيكاتور، احتلّها الرومان في العام 65 ق.م، وهدمها الفرس بعدهم. ودخل العرب المسلمون حلب سلمًا بقيادة الصّحابيان أبو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد، رضي الله عنهما، من باب إنطاكية ووقفوا داخل الباب ووضعوا أتراسهم في مكانٍ، فبُنِيَ في ذلك المكان مسجدٌ يعود تاريخ بنائه إلى القرن الهجري الأوّل.

عَرَفت مدينة حلب فترة ازدهارٍ في عهد الخلافة العبّاسية، حتّى جعل الحمدانيّون منها إمارةً مستقلّةً ومزدهرةً.

ثم وقعت عام 1015م تحت حكم الفاطميين ثم السّلجوقيين (1086-1117م) ثم الزّنكيين والأيوبيين، وغزاها هولاكو، القائد التّتري، ودمّرها في عام 1260م، ثمّ حكمها المماليك وبعدهم العثمانيّون (1918-1516م) وجعلوا منها ولايةً ، وفي عام1920م جعلها الفرنسيون قاعدة دولة مستقلّة.

من معالم حلب الأثَريةُ الجامع الكبير (جامع زكريا بن يحيى) حيث يوجد فيه قبر له ، وهو المسجد الأمويّ حيث بُني في العصر الأموي الذي كانت أرضه في العهد البيزنطي بستانًا للكنيسة العُظمى ، ولمّا فتح العرب المُسلمون حلب صالحوا أهلها على موضع المسجد الذي بُنِيَ في عهد الوليد بن عبد الملك أو في أوائل عهد أخيه سُليمان ، وقد تهدّم مرّات وجُدّد ، وفيها قلعة حلب الشهيرة التي كانت عاصمة الدّولة الحَمَدانيّة التي وصلت إلى أوجها في عهد سَيْف الدَّوْلَة الحَمَداني الذي أكثر من غزو الرّوم.

وفي مواجهة القلعة، وقرب المدرسة السلطانية، تقع المدرسة الخسرويّة (وهي عبارة عن جامع ومدرسة وتكية) التي أمر ببنائها خسرو باشا العثماني الذي كان واليًا على حلب ابتداء من عام1537م. والجامع يحوي إلى الآن الثانوية الشّرعية التي تُعلّم العلوم الشرعية والكونية وتمنح الشّهادة الثانوية. وهكذا كانت الجوامع مراكز للعبادة والعلم والأعمال الخيرية الإجتماعيّة.

وقد صنفت منظمة اليونيسكو حلب القديمة مدينة تراثية عالمية عام 1986م.

محمد الحسين الخازن الخراساني وكنيته أبو جعفر عالم في الفلك والرياضيات ، وقد اختلفت الموسوعات وكتب تاريخ العلم في تحديد ميلاده أو وفاته فلم تذكره أو تحدده ، ومن المتفق عليه أنه عاش في القرن الرابع الهجري – العاشر الميلادي.

أبو جعفر الخازن من خراسان كما يتضح من نسبته ، وكل ما أشار إليه المؤرخون من أحداث حياته أنه كان على صلة بابن العميد (360هـ 969–م) الوزير الكاتب، وزير ركن الدولة البويهي مؤسس الدولة البويهية، ومن المعروف أن هذا الوزير كان راعيا للكتاب والعلماء في مدن: الري و أصفهان وهمذان التي كانت تخضع لإمرته، وكان مهتما اهتماما خاصا بالفلك ، ولذلك كان أبو جعفر الخازن أحد العلماء الذين عاشوا في ظله وتحت رعايته، وكان إنتاجه في علم الفلك أكثر من إنتاجه في الرياضيات، وقد عاش حياته باحثا عن تصور لشكل العالم وفلك التدوير، مستفيدا من دراسته للرياضيات لمسائل الفلك، وفي المجالين كانت لأبي جعفر الخازن إنجازات ومؤلفات.

ومن أهم إنجازات أبو جعفر الخازن في علم الفلك أنه أبدع نظرية في شكل الكون وتركيبه ، وقد وضع أبو جعفر الخازن تفسيرا لحركة الكواكب في تقدمها وتباعدها، وتفسيرا عن اختلاف مطالع القسي (جمع قوس) المتساوية في كتابه: المدخل الكبير إلى علم النجوم ، وقد ناقش كذلك في كتابه هذا لأول مرة نظرية ابن الهيثم في تكوين النجوم ، وبين أنه اعتمد على فروض بطليموس التي ترجمها ثابت بن قرة ، وناقشها أيضا في كتابه الآخر: سر العالمين، ووضع طرائق لتعيين أول محرم وأول السنة الهجرية، وبعض المسائل في علم التواريخ. وقد بين أبو جعفر الخازن في هذا الكتاب رأيه في شكل العالم وهو يختلف عنده عن الشكل الذي يقوم على الفلك الخارج المركز، وفلك التدوير وتتساوى فيه أبعاد الأرض عن الشمس مع اختلاف الحركة فتصير – لذلك – ناحيتا الشمال والجنوب متكافئتين في الحر والبرد، ودرس التسيير وآلته.

ووضع أبو جعفر الخازن شرحا لبعض آلات الرصد الفلكية ومن أهمها آلة قياس ارتفاع الشمس. وابتكر حلقة محيطها 13 قدما ثماني أذرع، وهذه الحلقة أصغر من الحلقة التي استخدمها السابقون عليه. وحقق بواسطة هذه الحلقة انحراف دائرة البروج وكان ذلك بمساعدة طائفة من العلماء، وقد تحدث عنها في كتابه: الآلات العجيبة الرصدية .

ومن أهم إنجازات أبي جعفر الخازن في علم الرياضيات: أنه ممن حل المعادلات التكعيبية حلا هندسيا بواسطة قطوع المخروط وسبق بذلك بيكر وديكارت. في كتابه: شكل القطوع ، ودرس في الحساب مسائل العدد. وأوجد أبو جعفر الخازن حلا لمسألة تعرض لها أرشميدس بواسطة معادلة تكعيبية. وكتب في حساب المثلثات ، وحل بعض المسائل الخاصة بحساب المتوازيات.

ولأبي جعفر الخازن كتب في الفلك هي: الآلات العجيبة الرصدية أو آلات الرصد العجيبة ، السماء والأرض ، زيج الصفائح .

ومن أهم كتبه التي تحدث فيها عن شكل الكون وتركيبه هي: المدخل الكبير إلى علم النجوم ، و الأبعاد والأجرام ، وقد شرح أبو جعفر الخازن كتاب تفسير المجسطي .

وله في الرياضيات رسالة واحدة هي: الحساب عن المسائل العددية. وكذلك له شرح واحد للمقالة العاشرة من كتاب الأصول لإقليدس الخاصة بالقسمة.

احتجاز مياديع النمور

مجموعة من الأشخاص احتُجزوا في هذا القفص في محمية هانجزو – الصين ، حيث قام اختصاصيون في حماية البيئة بتقديم شكوى ضد الهند والصين بصيد النمور .

وقول بعض العلماء إن هذا النوع من النمور يتناقص بشكل ملحوظ ومن المحتمل أن ينقرض نهائيا بعد عدة سنوات .

اقوال مأثورة

إذا شاورت العاقل صار عقله لك .

ثابت بن قرة

سأل الطفل الشرطي قائلا : هل صحيح ان الشرطة فى خدمة الشعب؟؟

أجاب الشرطي : نعم الشرطة فى خدمة الشعب.

فقال الطفل : اشتري لي آيس كريم حتى اتأكد.

كلمات متقاطعة

إعداد / أشواق صالح

أفقيا :

١– أول مقاتلة في الإسلام ·
٢– ابل – قطعة من الماء يتركها السيل – اله ·
٣– حواجز ·
٤– عاصمة بنما – احد الأبوين– من جبال عدن ·
٥– اسم المدينة التي بعث فيها نبي الله شعيب عليه السلام – حرف أبجدي ·
٦– وقت – من أشهر الآثار الإسلامية في الهند ·
٧– في الوجه – عاصمة عربية– في العروق ·
٨– آخر سورة في القرآن من حيث النزول ·
٩– منطقة يمنية – صوت أغصان الأشجار·
١٠– طرق – حرف انجليزي– حرف أبجدي ·
١١– بلد آسيوي – حرف انجليزي ·
١٢– عتاب – أحرف متشابهة– حليب ·

عموديا :

١– أديب مصري حصل على جائزة نوبل للآداب في ١٩٨٨م– للتعريف ·
٢– مادة قاتلة – جليس السمر – ارتفاع البحر ·
٣– من الرياحين – أعداد.
٤– دول – أداة حصر ·
٥– من أسماء القرآن الكريم ·
٦– عاصمة عربية – حرف موسيقي – حرف أبجدي ·
٧– كفء – الرجوع إلى الله– حرف عطف ·
٨– من الفواكه المذكورة في القران الكريم – أرض خصبة في الصحراء – منديل ·
٩– هجوم – أنثى الضفدع– وقت ·
١٠– سحب – ماضي يدفن ·
١١– تقوى – فاصل – حيوان قطبي ·
١٢– قهوة – من سور القرآن الكريم ·

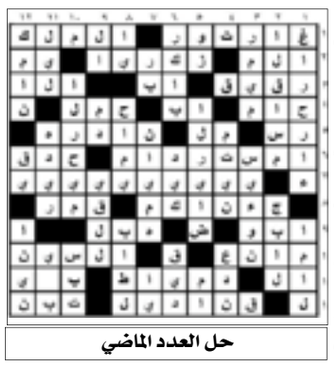

حل العدد الماضي

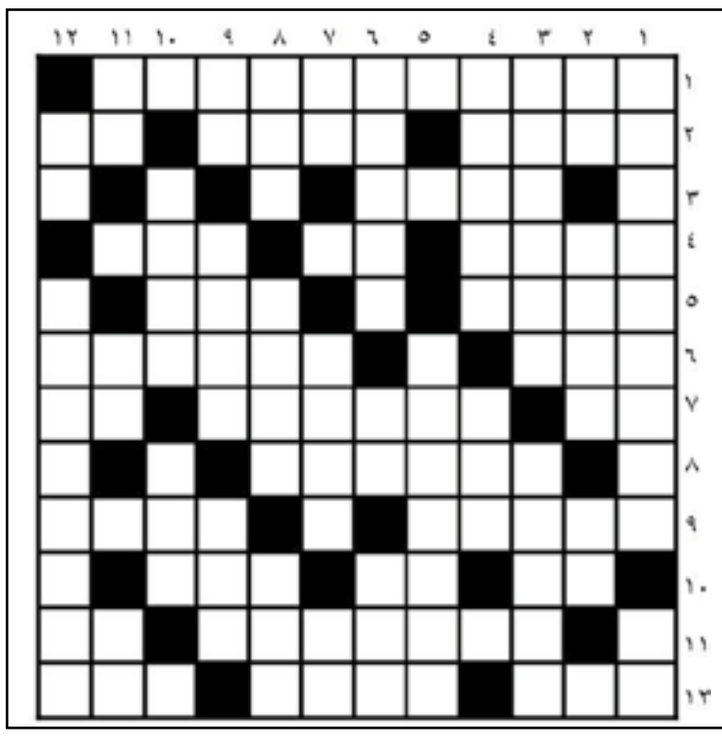

التعددية وحرية الرأي والصحافة .. منجزات معاشة في وطن الديمقراطية والشرعية الدستورية